تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التغابن - الآيات : 7 - 10

زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ، فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ، يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير

( التغابن : 7 - 10 )

شرح الكلمات:

زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا :أي قالوا كاذبين إنهم لن يبعثوا أحياء من قبورهم.

قل بلى وربي لتبعثن: قل لهم يا رسولنا بلى لتبعثن ثم تنبئون بما عملتم.

وذلك على الله يسير :وبعثكم وحسابكم ومجازاتكم بأعمالكم شيء يسير على الله.

والنور الذي أنزلنا :أي وآمنوا بالقرآن الذي أنزلناه.

ليوم الجمع :أي يوم القيامة إذ هو يوم الجمع.

ذلك يوم التغابن :أي يغبن المؤمنين الكافرين يأخذ منازل الكفار في الجنة وأخذ الكفار منازل المؤمنين في النار.

ذلك الفوز العظيم :أي تكفيره تعالى عنهم سيئاتهم وإدخالهم جنات تجري من تحتها الأنهار هو الفوز العظيم.

وبئس المصير: أي قبح المصير الذي صاروا إليه وهو كونهم أهلا للجحيم.